

باب بيان
الاصناف

باب بيان
الزوايا

واحة القراءات الحشر
اعداد / وفاء شريف

ياءات الإضافة

- (١) ياء تدل على المتكلم الضمير المتصل المنصوب أو المجرور
 (٢) تتصل بالاسم والفعل والحرف مثال :-
 (ذكري ، أوزعني ، إنى)

تعريفها

* وتنقسم ياءات الإضافة إلى ثلاثة أقسام *

أقسام

ياءات

الإضافة

القسم الأول : اتفق القراء على إسكانه نحو :-
 (فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

القسم الثاني : اتفق القراء على فتحه نحو :-
 (بلغني الكبر ، نعمتي التي ، أروني الذين)

القسم الثالث : اختلف فيه القراء بين الفتح والإسكان
 وهو الذي عقد له الناظم هذا الباب

وَلَيْسَتْ بِاللَّامِ الْفِعْلُ يَاءُ إِضَافَةٍ *** وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتَشْكَلًا
 وَلَكِنَّهَا كَالهَاءِ وَالْكَافِ كُلِّ مَا *** يُرَى لِلهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

** لاتقابل باللام في الوزن بل بلفظها لأنها زائدة
 ** صحة إحلال كاف الخطاب وهاء الضمير محلها

علامة

ياء الإضافة
في الكلمات

فمثلا نقول :- **ولـى** << **ولـك** - **ولـه**
إنـى << **إنـك** - **إنـه**
أفـطرنـى << **فـطرك** - **فـطره**
ضـيفـى << **ضـيفك** - **ضـيفه**

وَفِي مَائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٌ مُنِيفَةٌ * * * وَثِنْتَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا
 فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا * * * سَمَا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
 فَأَرْنِي وَتَفْتِنِي اتَّبِعْنِي سَكُونَهَا * * * لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلًّا
 ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُّهَا * * * دَوَاءً وَأَوْزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطْلًا
 لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ * * * وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٌ تَنْخَلًا
 بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوْلَانِ وَلِيَّ بِهَا * * * وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلًا
 وَيَاءُ أَنْ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمْتُ * * * هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكُلًّا
 وَتَحْتِي وَقَلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ * * * وَقَلْ فَطَرَنَ فِي هُودٍ هَادِيَهُ أَوْصَلًا
 وَيَحْرَنْبِي حَرَمِيَهُمْ تَعْدَانِنِي * * * حَشِرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلًا
 أَرْهَطِي سَمَا مَوْلِي وَمَالِي سَمَا لَوِي * * * لَعَلِي سَمَا كَفُؤًا مَعِي نَفْرُ الْعَلَا
 عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ * * * إِلَى دُرِّهِ بِالْخَلْفِ وَأَفْقَ مُوَهَلًا

وينقسم القسم الثالث إلى ستة أقسام :

وقد وقع في (مئتي واثنى عشر) ياء على سبيل الإجمال
 لم يذكر الإمام الشاطبي هذه المواضع كلها لشهرتها واعتماداً على
 القاعدة وقد قرأ { أهل سما } بالفتح في هذه الياءات إلا بعض
 مواضع منها اختلف فيها أهل سما بين الفتح والإسكان
 وقد شاركهم بعض القراء بالفتح في هذه المواضع
 * * * وإليك بيانها بالتفصيل * * *



<p><u>قرأ ابن كثير بالفتح في :-</u> * (ذرونيَ أقتل موسى - ادعونيَ أستجب لكم) غافر * (فاذكرونيَ أذكركم) البقرة * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	<p><u>القسم الأول</u></p>
<p><u>وقرأ ورش والبخاري بالفتح في :-</u> * (أوزعنيَ أن أشكر) النمل والبقرة * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	
<p><u>وقرأ نافع بالفتح في :-</u> * (هذه سبيليَ أدعوا) يوسف. * (ليبلونيَ ءأشكر) النمل * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	<p>أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة وهو في</p>
<p><u>وقرأ نافع وأبو عمرو بالفتح في ثمانية مواضع :</u> * (إننيَ أرانيَ أحمل) يوسف ٣٦ * (حتى يأذن ليَ أبايَ) يوسف ٨٠ * (ويسر ليَ أمرى) طه * (من دونيَ أولياء) الكهف * (اجعل ليَ آية) آل عمران ومريم * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	<p>تسعة وتسعون موضعا</p>
<p><u>وقرأ نافع وأبو عمرو ومعهم البخاري بالفتح في :-</u> * (ولكنيَ أراكم) هود والأحقاف * (إننيَ أراكم بخير) هود * (من تحتيَ أفلا تبصرون) الزخرف * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	
<p><u>وقرأ نافع والبخاري بالفتح في :</u> * (فطرنيَ أفلا) هود * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	
<p><u>وقرأ نافع وابن كثير بالفتح في أربع ياءات:</u> * (ليحزننيَ أن تذهبوا به) يوسف * (لم حشرتنيَ أعمى) طه * (أتعداننيَ أن أخرج) الأحقاف * (أغير الله تأمرونيَ أعبد) الزمر * { وقرأ الباقون بالإسكان }</p>	

واتفق ابن عامر مع أهل سما بالفتح في:-

❖❖ (لعلّي أرجع إلى الناس) يوسف ٤٦

❖❖ (لعلّي آتيكم منها بقبس) طه ١٠

❖❖ (لعلّي آتيكم منها بخبر) القصص ٢٩

❖❖ (لعلّي أطلع إلى) القصص ٣٨

❖❖ (لعلّي أعمل صالحا) المؤمنون ١٠٠

❖❖ (لعلّي أبلغ الأسباب) غافر ٣٦

❖❖❖ { وأسكنها الباقون } ❖❖❖

واتفق ابن زكوان مع أهل سما بالفتح في:-

❖❖❖ (أرهطى أعز عليكم) هود

واتفق هشام مع أهل سما بالفتح في:-

❖❖ (وياقوم مالي أدعوكم) غافر

❖❖❖ { وأسكنها الباقون } ❖❖❖

واتفق حفص وابن عامر مع أهل سما بالفتح في:

❖❖ (معى أبدا) التوبة ٨٣ ❖❖ (معى أو رحمنا) الملك ٢٨

❖❖❖ { وأسكنها الباقون } ❖❖❖

واتفق القراء السبعة على الإسكان في أربع مواضع:-

❖❖ (أرنى أنظر إليك) الأعراف ١٤٣ ❖❖ (ولا تفتنى ألا) التوبة ٤٩

❖❖ (فاتبعنى أهدك) مريم ٤٣ ❖❖ (وترحمنى أكن) هود ٤٧

القسم
الأول

أن يأتي
بعد ياء
الإضافة
همزة قطع
مفتوحة

وهو في
تسعة
وتسعون
موضعا

وِثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ * بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
 بِنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي * وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا
 وَفِي إِخْوَتِي وَرِشٍ يَدِي عَنْ أُولِي حِمَى * وَفِي رُسُلِي أَصْلُ كَسَا وَافِي الْمَلَا
 وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا رَيْنُ صُحْبَةٍ * دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا
 وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ * يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرْتَنِي إِلَى
 وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ *

القسم الثاني :

وقد قرأ { نافع وأبو عمرو } بالفتح في هذه الياءات إلا بعض مواضع منها اختلفا فيها بين الفتح والإسكان وقد شارككم بعض القراء بالفتح في هذه المواضع أبو بعضا منها ؛؛؛

ولم يذكر الإمام الشاطبي هذه الياءات الاثنان وخمسون كلها اعتمادا على القاعدة ولكن ذكر مواضع الخلاف منها فقط ؛؛؛

❁❁❁ وإليك بيانها بالتفصيل ❁❁❁

قرأ نافع بالفتح في خمس كلمات:-

** {بناتى إن كنتم} الحجر ** {من أنصاري إلى الله} آل عمران والصف
 ** {أن أسر بعبادي إنكم} الشعراء ** {لعنتى إلى يوم الدين} ص
 ** {ستجدنى إن شاء الله} الكهف والقصص والصفات

القسم
الثاني

** **وقرأ ورش بالفتح في** ** {وبين إختوى إن ربي} يوسف
 ** **وقرأ حفص ونافع وأبو عمرو بالفتح في** ** {يدى إليك} المائدة

وقرأ نافع وابن عامر بالفتح في:-

** {ورسلى إن الله قوي} المجادلة {وأسكنها الباقون}

أن يأتي
بعد ياء
الإضافة

وقرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بالإسكان في:-

** {وأمى إلهين} المائدة ١١٦

** {إن أجرى إلا على الله} يونس وموضعى هود وموضع سبأ

** {إن أجرى إلا على رب العالمين} خمس مواضع في الشعراء

وقرأ الباقون بالفتح وهم (نافع - أبو عمرو - ابن عامر - حفص)

همزة
قطع

وقرأ الكوفيون بالإسكان في:

** {دعائى لإفرازا} نوح ** {أبائى إبراهيم} يوسف

وقرأ بالفتح باقى القراء وهم (أهل سما - ابن عامر)

مكسورة

وقرأ الكوفيون وابن كثير بالإسكان في:

** {وحزنى إلى الله} يوسف ** {وما وتوفيقى إلى بالله} هود

{وقرأ الباقون بالفتح}

وهو
اثنان

واتفق القراء السبعة على إسكان:-

** {يصدقنى إنى} القصص ** {أنظرنى إلى يوم} الأعراف

** {فأنظرنى إلى} الحجر - ص ** {أخرتنى إلى} المنافقون

** {ذريتى إنى تبت} الأحقاف ** {مما يدعوننى إليه} يوسف

** {وتدعوننى إلى النار} - {إنما تدعوننى إليه} غافر

وخمسون

وَعَشْرُ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا

وينقسم القسم الثالث إلى ستة أقسام :
وقد وقع في (مئتي واثنى عشر) ياء على سبيل الإجمال
من غير بيانها كلها اعتمادا على القاعدة
وشمل هذا القسم عشر ياءات
قرأ فيها نافع المدني بالفتح وأسكنها غيره

القسم
الثالث

**** قرأ نافع بالفتح في:-

- ** { إِنِّي أُعِيذُهَا } آل عمران
** { إِنِّي أُرِيدُ - فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ } المائدة
** { إِنِّي أُمِرْتُ } الأنعام والزمر
** { عَذَابِي أُصِيبُ } الأعراف
** { إِنِّي أَشْهَدُ } هود
** { أَنِّي أَوْفَى } يوسف
** { أَنِّي أَلْقَى } النمل
** { إِنِّي أُرِيدُ } القصص
وقرأ الباقر بالإسكان .

أن يأتي
بعد ياء
الإضافة
همزة قطع
مضمومة

*** واتفق القراء السبعة على إسكان :

- * { وَأَوْفُوا بَعْدِي أَوْفٌ } البقرة
* { ءَاتُونِي أَوْفَرًا عَلَيْهِ } الكهف

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ * * فَاِسْكَانُهَا فَاشٌ وَعَهْدِي فِي عَلَا
 وَقَلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي الذَّنَاءِ * * حِمِّي شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلًا
 فَخَمْسَ عِبَادِي أَعَدُّ وَعَهْدِي أَرَادَنِي * * وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُلَا
 وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي * * مَعَ الْأَنْبِيَاءِ رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا

وشمل هذا القسم { أربعة عشر ياء } فقراً فيها (حمزة) بالإسكان :-

- * وافقه **حفص** في { عهدي الظالمين } البقرة
- * **وابن عامر والكسائي** في { قل لعبادي الذين } إبراهيم
- * **وأبو عمرو والكسائي** في { يا عبادي الذين } العنكبوت والزمر
- * **وابن عامر** في { آياتي الذين } الأعراف
- * **وقرأ الباقون بالفتح**

القسم
الرابع



أن يأتي
بعد ياء
الإضافة

وإليك بيان المواضع الأربع عشر بالتفصيل :-

- *** { عبادي } إبراهيم ، العنكبوت ، الزمر
- *** { عبادي الصالحون } الأنبياء
- *** { عهدي الظالمين } البقرة
- *** { ربى الذى } البقرة
- *** { آياتى الذين يتكبرون } الأعراف
- *** { مسنى الشيطان } ص
- *** { حرم ربي الفواحش } الأعراف
- **** { عبادى الشكور } سبأ
- **** { إن أراذنى الله } الزمر
- **** { آتانى الكتاب } مريم
- **** { إن أهلكنى الله } الملك
- **** { مسنى الضر } الأنبياء

همزة
وصل
مقرونة
بلام
التعريف

هذه كلها الأربعة عشر موضعاً الذى قرأ فيها حمزة بالإسكان
 وشاركه فيها بعض القراء بإسكان مواضع منها وقرأ الباقون بالفتح

أما موضعي الأعراف والحجر فاتفق القراء السبعة على قرائتهما
 بالفتح { مسنى السوء < مسنى الكبر }



وَسَبْعُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ * أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لِيَتَّنِي حَلًا
وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرُّضَا * حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوَةٌ وَلَا

وقد شمل هذا القسم { سبع ياءات }

<p>(١) { أَخِي أَشَدُّ } طه (٢) { إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ } الأعراف { قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالفتح فيهما والباقون بالإسكان }</p>	<p>القسم الخامس</p>
<p>(٣) { ياليتني اتخذت } الفرقان { قرأ أبو عمرو بالفتح والباقون بالإسكان }</p>	<p>أن يأتي بعد ياء الإضافة</p>
<p>(٤،٥) { واصطنعتك لنفسى اذهب - ولا تنيا في ذكري اذهب } طه { قرأ أهل سما بالفتح والباقون بالإسكان }</p>	<p>همزة</p>
<p>(٦) { قومي اتخذوا } الفرقان { قرأ نافع وأبو عمرو والبرزى بالفتح والباقون بالإسكان }</p>	<p>وصل مجردة من لام</p>
<p>(٧) { من بعدى اسمه أحمد } الصف { قرأ أهل سما وشعبة بالفتح والباقون بالإسكان }</p>	<p>التعريف</p>

وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ * وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا
وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ * لَوِيَّ وَسِوَاهُ عُدَّ أَضْلًا لِيُخْفَلَا
وَمَعَ شُرَكَائِي مِنْ وِرَاءِي دُونُوا * وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ * وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي * ثَمَانَ عَلًا وَالظَّلَّةَ الثَّانِ عَنْ جَلَا
وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا * عَبَادِي صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوْرُشٍ وَحَفْصِهِمْ * وَمَالِي فِي يَاسِينَ سَكَنَ فَتَكْمَلَا

وقد شمل هذا القسم ثلاثون موضعا اختلف القراء فيها
بين الفتح والإسكان

القسم
السادس

** { ومحيى ومماتى لله رب العالمين } في الأنعام

قرأ **قالون** بالإسكان قولاً واحداً

وقرأ **ورث** بالفتح والإسكان وعلى وجه الإسكان يتعين المد المشبع

وقرأ باقى القراء بالفتح قولاً واحداً

أن يأتي
بعد ياء
الإضافة

** { وجهى لله } في آل عمران والأنعام

قرأ **نافع وابن عامر وحفص** بالفتح وقرأ الباقيون بالإسكان

حرف من

** { بيتى } موضعان بالبقرة وموضعان بالحج وموضع (نوح)

قرأ **هشام وحفص** بالفتح

قرأ **نافع** بالفتح في جميع المواضع ما عدا موضع (نوح) قرأه

بالإسكان { وباقى القراء بالإسكان في جميع المواضع }

حروف
الهاء

غير همزة
القطع

** { أين شركائى قالوا } فصلت ** { خفت الموالى من ورائى } مريم

قرأ **ابن كثير** بالفتح وقرأ الباقيون بالإسكان

والوصل



القسم
السادس

أن يأتي
بعد ياء
الإضافة

حرف من
حروف

الهاء

غير همزة
القطع
والوصل

** { ولى دين } الكافرون

قرأ نافع وهشام وحفص بالفتح وقرأ البرزى فيها بالفتح والإسكان
وقرأ الباقر بالإسكان قولاً واحداً

** { ومماتى لله } الأنعام قرأ نافع بالفتح وأسكنها غيره

** { إن أرضى واسعة } العنكبوت ، { وأن هذا صراطى } الأنعام
قرأ ابن عامر بالفتح وقرأ الباقر بالإسكان

** { مالى لا أرى الهدد } النمل

قرأ ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم بالفتح وأسكنها غيرهم

** { ولى نعجة واحدة } ص ** { وما كان لى عليكم } إبراهيم

** { وما كان لى من علم } ص ** { معى } فى ثمانية مواضع الأعراف
والتوبة وثلاث مواضع بالكهف وموضع بالأنبياء والموضع الأول
بالشعراء { قرأ حفص بالفتح والباقر بالإسكان }
وافقه ورش بالفتح ثانى الشعراء والباقر بالإسكان

** { وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون } الدخان ** { وليؤمنوا بى } البقرة
قرأ ورش بالفتح والباقر بالإسكان

** الزخرف { يا عبادى لا خوف عليكم }

* قرأ شعبة بالفتح وأسكنها وقفا

* وحذف الياء فى الحالين حفص وهمزة والكسائى وابن كثير

* وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بإثباتها وصلاً ووقفاً بإسكانها

** { ولى فيها مئارب أخرى } طه

قرأ ورش وحفص بالفتح وقرأ الباقر بالإسكان

** { ومالى لا أعبد } يس

قرأ حمزة بالإسكان وصلاً ووقفاً والباقر بالفتح وصلاً وإسكانها وقفاً



وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا *** لَأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً

الياءات الزوائد هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتأتي في الأسماء والأفعال ، والخلاف دائر فيها بين الحذف والإثبات ، وهي تنقسم إلي :-

- (١) أصلية مثال : الداع * المناد * يأت * يسر
- (٢) زائدة مثال : دعاء * نذر * نكير * أكرمن

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِينَ دُرًّا لَوَامِعًا *** بَخْلَفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ *** وَجَمَلَتْهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعِقِلًا

أشار الناظم إلي القاعدة العامة للقراء كالتالي :-

(١) ابن كثير : يثبت الياء في الوصل والوقف

(٢) هشام : له وجهان الإثبات في الحالين ، والحذف فيهما

(٣) أبو عمرو ، حمزة ، الكسائي ، نافع :

الإثبات في الوصل ، الحذف في الوقف

(٤) حمزة : خالف حمزة أصله في موضع (أتمدونن بمال) في سورة

النمل فأثبت الياء وصلًا ووقفًا .

(٥) ابن ذكوان ، عاصم المسكوت عنهما :- لهما الحذف وصلًا ووقفًا

{ ثم أخبر الناظم أن ياءات الزوائد المشار إليها اثنان وستون ياء }



فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَّارِ المُنَادِ *** يَهْدِينِ يُوْتِينِ مَعْ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا
وَأَخْرَجْتَنِي الأسْرَا وَتَتَبَعْنَ سَمَا *** وَفِي الكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا
سَمَا وَدُعَائِي فِي جِنَا حُلُو هُدِيهِ *** وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا
وَإِنْ تَرِنِي عَنْهُمْ تَمْدُونَنِي سَمَا *** فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعُ هَاكَ جِنَا حَلًا

أخبر الناظم أن :-:

** أهل سما وهم (نافع وابن كثير وأبو عمرو) :- أثبتوا الياء في :

(١) { والليل إذا يسر } الفجر. (٢) { مهطعين إلى الداع } القمر

(٣) { ومن آياته الجوار في البحر } الشورى

(٤) { واستمع يوم يناد المناد } ق (٥) { عسى أن يهدين ربي } الكهف

(٦) { أن يوْتين خيرا من جنتك } الكهف (٧) { تعلمن مما علمت رشدا } الكهف

(٨) { لئن أخرجتن إلى يوم القيامة } الإسراء (٩) { إذا رأيتهم ضلوا ألا تتبعن } طه

** سما والكسائي : أثبتوا الياء في :-:

(١) { ذلك ما كنا نبغ } الكهف (٢) { يوم يأت لا تكلم نفس } هود

** حمزة وورش وأبو عمرو والبيزي :- أثبتوا الياء في :-:

(١) { ربنا وتقبل دعاء } إبراهيم

** ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء في :

(١) { اتبعون أهدكم سبيل الرشاد } غافر (٢) { إن ترن أنا أقل منك مالا } الكهف

** سما وحمزة أثبتوا الياء في :-:

(١) { أتمدونن بمال } النمل

** البيزي وورش وأبو عمرو أثبتوا الياء في :-:

(١) { يوم يدع الداع } القمر

{ كل القراء على أصولهم إلا حمزة فقد خالف أصله }

{ في موضع النمل حيث أثبتتها وصلا ووقفا }

وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ *** وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلًا

أخبر الناظم أن في موضع :- { جابوا الصخر بالواد } الفجر
*** أثبت ابن كثير وورش الياء فورش أثبتها وصلا فقط وابن كثير أثبتها
في الحاليين ؛ ولقنبل الوجهان (الاثبات والحذف) وقفا ، وعند الوصل
يثبتها قولاً واحداً .

وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانَنِي إِذْ هَدَى *** وَحَذَفُهَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا

*** وفي موضع (فيقول ربي أكرمن) ، (فيقول ربي أهانن)
(١) أثبت نافع والبزي الياء وكل علي قاعدته ، فالبزي يثبتها في
الحالتين ونافع يثبتها وصلا فقط .
(٢) حذف الياء وصلا لأبي عمرو أشهر لأنه أحسن وأجمل من إثباتها

وَفِي النَّمْلِ أَتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي *** حِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عِلَا

*** وفي موضع (فما أتاني الله) النمل ، نجد أن :
(١) نافع وأبي عمرو وحفص أثبتوا الياء مفتوحة في الوصل
(٢) قالون وأبو عمرو وحفص اختلف عنهم في الوقف ؛ فروي عنهم إثباتها
ساكنة وحذفها ، وسكت عن ورش لبقائه علي قاعدته من الحذف .
(٣) ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي لهم حذف الياء في الحاليين

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا *** وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتَ أَخُو حُلَا

أخبر الناظم أن :-

** ابن كثير وأبو عمرو وورش أثبتوا الياء في :-

(١) {وجفان كالجواب} سبأ (٢) {سواء العاكف فيه والباد} الحج

** نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في :

(١) {فهو المهتدي} الإسراء والكهف

وَفِي اتَّبَعْنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا *** وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
بِخَلْفٍ / وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ *** وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَلَا

أخبر الناظم أن :

(١) الياء وردت عن نافع وأبي عمرو في آل عمران في قوله :

{أسلمت وجهي لله ومن اتبعن}

(٢) وأن أبو عمرو وهشام أثبتا الياء بخلف عن هشام في قوله تعالى :-

{ثم كيدون} الأعراف

{اذن لهشام الخلاف في الحاليين عملا بهذا البيت وبقوله : (لوامعا بخلف)}

ولكن الذي عليه أهل الأداء أن هشاما ليس له إلا الإثبات وصلا ووقفا {

(٣) ابن كثير وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى :-

{حتى توتون موثقا من الله} يوسف

(٢) أبو عمرو وورش أثبتا الياء في قوله تعالى :-

{فلا تسئلن ماليك به علم} هود

وَتُخْرُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرِكْتُمْونَ قَدْ *** هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي أَخْشُونَ مَعَ وَلَا
وَعَنهُ وَخَافُونَ / وَمَنْ يَتَّقِي زَكَ *** بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلاً

أخبر الناظم أن :

*** **أبو عمرو** أثبت الياء في قوله تعالى :-

- (١) { ولاتخزون في ضيفي } هود
(٢) { بما أشركتمون من قبل } ابراهيم
(٣) { وقد هدان } الأنعام
(٤) { واتقون يا أولي الألباب } البقرة
(٥) { واخشون ولاتتشتروا } المائدة
(٦) { وخافون إن كنتم مؤمنين } آل عمران

*** **قنبل** أثبت الياء في قوله تعالى : { إنه من يتق ويصبر } يوسف

وأشار الناظم إلى توجيه إثبات الياء في هذه الكلمة كالتالي :

(**وافي كالصحيح معللاً**)

جملة مستأنفة لبيان علته ؛ فالفعل المضارع إذا كان معتل الآخر فإن الضمة لا تدخله في حالة الرفع ؛ لثقلها في الواو والياء ، وتعذرهما في الألف ، بل تكون مقدرة في الأحوال الثلاثة ، فإذا دخل الجازم لم يجد حركة يحذفها فيحذف الحرف ، مثال حذف الياء من (يتقي) في قراءة الجماعة ، وربما جاء اثبات حرف العلة مع الجازم ويؤل ذلك بحذف الحركة المقدرة فيكون إذاً كالصحيح في إثبات لام الكلمة وحذف الحركة .



وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُهُ وَالتَّلَاقُ *** وَالتَّنَادِ دَرًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهْلًا
وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنًا *** وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

أخبر الناظم أن :

*** **ابن كثير** أثبت الياء في قوله تعالى :- (الكبير المتعال) الرد

*** **ورش وابن كثير وقالون بخلف عنه** أثبتوا الياء في قوله تعالى :-

(١) { يوم التلاق } غافر (٢) { يوم التناد } غافر

{ والذي عليه المحققون أن ليس لقالون هنا إلا الحذف }

*** **ورش وأبو عمرو** أثبتا الياء في قوله تعالى :

(١) { أجيب دعوة الداع إذا دعان } البقرة

وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

ثم أخبر الناظم هذين الياءين لم يثبتا لقالون عن النقلة المشهورين والرواة المعروفين، ويؤخذ من هذا أن الياءين ثبتا عن قالون عن رواية غير مشهورين والأصح ان لقالون الحذف فقط .

نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُونَ *** فَاعْتَرَلُونَ سِتَّةً نَذْرِي جَلًا
وَعِيدِي ثَلَاثُ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُونَ *** قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلًا

أخبر الناظم أن الياء في الكلم المذكورة في البيت تثبت لورش وحده وهي تسع عشرة زائدة :-

* { فستعلمون كيف نذير } الملك * { تالله أن كدت لتردين } الصافات

* { وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون } الدخان

* { وإن لم تؤمنوا لي فاعترلون } الدخان



- * {فكيف كان عذابي **ونذر**} القمر ستة مواضع (١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩)
- * {ذلك لمن خاف مقامى وخاف **وعيد**} ابراهيم
- * {كل كذب الرسل فحق **وعيد**} ق
- * {فذكر بالقرءان من يخاف **وعيد**} ق
- * {لا تغنى عنى شفاعتهم شيئاً ولا **ينقذون**} يس
- * {انى أخاف أن **يكذبون** قال سنشد} القصص
- * {فكيف كان **نكير**} الأربعة (الحج ، سبأ ، فاطر ، الملك)

فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا ** وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلَا

أخبر الناظم أن :-

(١) **السوسى** فتح الياء وصلا في قوله تعالى :-

{ فبشر **عباد** الذين يستمعون القول } الزمر

أما وقفا فله : (١) حذف الياء والوقف على الدال ساكنة (**عباد**)

(٢) إثبات الياء والوقف عليها ساكنة (**عبادي**)

(وهذا إجماع من شراح الشاطبية والمحريين لها من الأخطاء كالمتولي

والصفاقسي ، والفاسي ولم يخالف في ذلك إلا الشيخ القاضي

في البدور الزاهرة فقد قال بحذف الياء وصلا ووقفا)

(٢) وأخبر الناظم أن **أبو عمرو** أثبت الياء في قوله تعالى :-

{ **واتبعونى** هذا صراط مستقيم } الزخرف

وَفِي الْكَهْفِ تَسَالْنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ *** عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مَثَلًا
وَفِي نَرْتَعِي خُلْفُ زَكَ وَجَمِيعُهُمْ *** بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا

- (١) أخبر الناظم أن الياء في قوله تعالى { فلا تسألني عن شيء } الكهف ثابتة للقراء السبعة ماعدا ابن ذكوان لأنه مرسوم بالياء بلا خلاف .
(٢) ثم أخبر أن **ابن ذكوان** روي عنه حذفها بخلاف عنه
(٣) وأن **قنبل** أثبت الياء في قوله تعالى { يرتع ويلعب } يوسف بخلاف عنه
(٢) وأن **جميع القراء السبعة** أثبتوا الياء في قوله تعالى :-
{ عسي ربي ان يهديني سواء السبيل } القصص

فَهَذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطْرَادِهَا *** أَجَابَتْ بَعُونَ اللَّهِ فَاَنْتَظَمْتُ حُلَا
وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ *** نَفَائِسَ أَعْلَاقَ تَنْفَسُ عُطْلَا
سَامِضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي *** وَمَا خَابَ ذُو جِدِّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

أخبر الناظم انه انتهى هنا من ذكر أبواب الأصول ، والأصول هي القواعد التي تتكرر في سور القرآن وقد ذكر فيها قواعد القراء وأحكامهم حال اطرادها ثم ذكر أنه دعي هذه القواعد لينظم عقودها في هذه القصيدة فأجابته وانقادت لنظمه طيبة بتوفيق الله وتيسيره وإنه ليرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكمل عليه نعمته وييسر له نظم الكلمات القراءانية التي اختلف فيها مذاهب القراء وهي ماتسمى بفرش الحروف .
وقوله سامضي علي شرطي أي سأستمر على ما التزمته من بيان القراءة وذكر الرموز والقيود وما يتعلق بذلك ، وأكتفي بالله في مطلوبي موفقا ومعينا والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل



(نافع)

أخرتن (الإسراء ٦٢)	يوم يأت (هود ١٠٥)	ومن اتبعن (آل عمران ٢٠)	 <p>أثبت نافع</p> <p>في الوصل</p> <p>ثمانية عشرة</p> <p>باتفاق</p> 
أن يؤتين (الكهف ٤٠)	أن يهدين (الكهف ٢٤)	المهتد (الإسراء ٩٧)	
ألا تتبعن (طه ٩٣)	ما كنا نبغ (الكهف ٦٤)	أن تعلمن (الكهف ٦٦)	
الجوار (الشورى ٣٢)	فما اتانني (النمل ٣٦)	أتمدونن (النمل ٣٦)	
يسر (الفجر ٤)	إلى الداع (القمر ٨)	المناد (ق ٤١)	
	أهانن (الفجر ١٦)	أكرمن (الفجر ١٥)	

(ورش)

تسئَلن ما (هود ٤٦)	دعان (البقرة ١٨٦)	دعوة الداع (البقرة ١٨٦)	 <p>أثبت ورش تسعا وعشرين ثمانى عشرة باتفاق مع قالون</p> 
والباد (الحج ٢٥)	وعيد (الثلاث إبراهيم ١٤)	دعاء (إبراهيم ٤٠)	
كالجواب (سبا ١٣)	يكذبون (الشعراء ١٢)	نكير (الأربع الحج ٤٤)	
التلاق (غافر ١٥)	ينقذون (يس ٢٣)	لتردين (الصافات ٥٦)	
فاعتزلون (الدخان ٢١)	ترجمون (الدخان ٢٠)	التناد (غافر ٣٢)	
نذير (الملك ١٧)	نذر (الست القمر ١٦)	يدع الداع (القمر ٦)	
		بالواد (الفجر ٩)	

قالون

اتبعون أهدكم (غافر ٣٨)	إن ترن (الكهف ٣٩)	قولا واحدا	أثبت قالون خمسة وعشرون
دعان (البقرة ١٨٦)	دعوة الداع (البقرة ١٨٦)		
التناد (غافر ٣٢)	التلاق (غافر ١٥)	بخلف	ثمانى عشرة باتفاق مع ورش
ءاتاني (وقفا) (النمل ٣٦)			

ابن كثير

المتعال (الرعد ٩)	حتى تؤتون (يوسف ٦٦)	يوم يأت (هود ١٠٥)	أثبت ابن كثير عشرين باتفاق
إن ترن (الكهف ٣٩)	يهدين (الكهف ٢٤)	آخرتن (الإسراء ٦٢)	
نبغ (الكهف ٦٤)	أن تعلمن (الكهف ٦٦)	أن يؤتين (الكهف ٤٠)	
اتمدونن (النمل ٣٦)	الباد (الحج ٢٥)	تتبعن (طه ٩٣)	
التناد (غافر ٣٢)	التلاق (غافر ١٥)	كالجواب (سبا ١٣)	
المناد (ق ٤١)	الجوار (الشورى ٣٢)	اتبعون أهدكم (غافر ٣٨)	
	يسر (الفجر ٤)	إلى الداع (القمر ٨)	
بالواد (الفجر ٩)	يدع الداع (القمر ٦)	دعاء (إبراهيم ٤٠)	
	أهانن (الفجر ١٦)	أكرمن (الفجر ١٥)	
بالواد بخلف (الفجر ٩)	يرتع بخلف (يوسف ١٣)	من يتق (يوسف ٩٩)	

أبو عمرو

واتقون يا أولي (البقرة ١٩٧)	دعان (البقرة ١٨٦)	دعوة الداع (البقرة ١٨٦)	<p>أثبت أبو عمرو</p> <p>ثلاثا وثلاثين</p> <p>باتفاق</p>	
واخشون ولا (المائدة ٤٤)	وخافون إن (آل عمران ١٥٧)	ومن اتبعن (آل عمران ٢٠)		
فلا تسئلن ما (هود ٤٦)	ثم كيدون (الأعراف ١٩٥)	وقد هدان (الأنعام ٨٠)		
حتى تؤتون (يوسف ٦٦)	يوم يأت (هود ١٠٥)	ولا تخزون (هود ٧٨)		
لئن أخرتن (الإسراء ٦٢)	وتقبل دعاء (إبراهيم ٤٠)	بما أشركتمون (إبراهيم ٣٢)		
إن ترن (الكهف ٣٩)	ان يهدين (الكهف ٢٤)	المهتد (الإسراء ٩٧) معا		
ما كنا نبغ (الكهف ٦٤)	أن تعلمن (الكهف ٦٦)	أن يؤتين (الكهف ٤٠)		
أتمدونن بمال (النمل ٣٦)	والباد (الحج ٢٥)	ألا تتبعن (طه ٩٣)		
الجوار في (الشورى ٣٢)	اتبعون أهدكم (غافر ٣٨)	كالجواب (سبا ١٣)		
إلى الداع (القمر ٨)	يدع الداع (القمر ٦)	المناد (ق ٤١)		
أكرمن ،، أهانن (الفجر ١٦، ١٥) بخلف	فما آتاني (النمل ٣٦) بخلف	يسر (الفجر ٤)		
فبشر عباد (الزمر ١٧)				أثبت السوسى

ابن عامر

ابن عامر
بخلف ابن ذكوان
{ تسئلني }
(الكهف ٧٠)

هشام بخلف
{ كيدون }
(الأعراف ١٩٥) وصلا ووقفا

عاصم

حفص
فما ءاتاني الله
(النمل ٣٦) مفتوحة وصلا
واختلف عنه في إثبات الوقف

شعبة
ياعباد لاخوف عليكم
(الزخرف ٦٨)
مفتوحة وصلا ساكنة وقفا

حمزة

وتقبل دعاء
(ابراهيم ٤٠) وصلا فقط

أتمدون
(النمل ٣٦) وصلا ووقفا

الكسائي

ماكنا نبغ
وصلا (الكهف ٦٤)

يوم يأت
وصلا (هود ١٠٥)